ازلزلة الساعة شيء عظيم وفي قوله باربعة شهداء في الموضعين
لا غير واقرأني ابو الفتح لغير حيث شيئا قويا بالادغام لقوة الكسرة وقرأته
ايضا بالاظهار لانه متفوه من العين وفي الجيم نحو قوله الصالحات جناح ومائة
جلدة ونضايج جيم وشبهه وفي السين نحو قوله بالساعة سعيرا والصلحت
سندخلهم والسحرة ساجدين وشبهه وفي الصاد في قوله والصافات صفا
والملائكة صفا وفالمغيرات صبحا لا غير وفي الزاي في قوله بالاخرة زينا وفا
لزاجرات زجرا والى الجنة زمرا لا غير واما الذال فادغمها في السين في قوله بالاخرة
فاتخذ سبيله في الموضعين وفي الصاد في قوله ما اتخذ صاحبة لا غير واما التاء
فادغمها في خمسة احرف في الزاي في قوله والحرث ذلك لا غير وفي الثاء في قوله
حيث تومرون والحديث تعجبون لا غيره وفي الشين في قوله حيث شئتم وحيث
شئتما حيث وقعا وفي قوله ثلاث شعب لا غير وفي السين نحو قوله وورث
سليمان داود ومن حيث سكنتم وبهذا الحديث سنستدرجهم وشبهه
وفي الضاد في قوله تعالى حديث ضيف ابرهيم لا غير واما الراء فادغمها
في اللام اذا تحرك ما قبلها نحو سخر لنا وليغفر لك وشبهه فان سكن ما قبلها
وانكسرت هي او انضمت ادغمها ايضا فيها نحو المصير لا يكلف وكتاب الفجار
لفي وشبهه فان انفتحت لم يدغمها نحو والحمير لتركبوها وان الفجار لفي وشبهه
والامالة باقية مع الادغام في نحو ان كتاب الابرار لفي وعذاب النار ربنا
وشبهه لكونه عارضا واما اللام فادغمها في الراء اذا تحرك ما قبلها
ايضا نحو سبل ربك وقد جعل ربك وشبهه فان سكن ما قبلها وانكسرت

او انضمت ادغمها ايضا نحو الى سبيل ربك ومن يقول ربنا وشبهه فان انفتحت
لم يدغمها نحو فيقول رب ورسول ربهم وشبهه الا قوله قال رب وقال ربكم وقال
ربنا متصلا بضمير وغير متصل فانه ادغمها ايضا واد القوة من الالف وقياسه
قال رجلان وقال رجل ولا خلاف بين اهل الاداء في ادغامها واما النون فادغمها
اذا تحرك ما قبلها في اللام والراء نحو قوله زين للناس ولن نؤمن لك واذ تاذن ربك
وخزائن رحمة ربك وشبهه فان سكن ما قبلها لم يدغمها باي حركة تحركت هي نحو
مسلمين لك وباذن ربهم وشبهه الا في قوله ونحن له وما نحن لكما ونحن لك حيث
وقع فانه ادغم ذلك للزوم ضمة نونه واما الميم فاخفاها عند الباء اذا تحرك
ما قبلها نحو قوله باعلم بالشاكرين ويحكم به وشبهه والقراء يعبرون عن هذا بالادغام
وليس كذلك لامتناع القلب فيه وانما تذهب الحركة فتخفى الميم فان سكن ما
قبلها لم يخفها نحو قوله ابرهيم بنيه والشهر الحرام بالشهر الحرام وشبهه
واما الباء فادغمها في الميم في قوله ويعذب من يشاء حيث وقع لا غير **فهذه**
اصول الادغام ملخصة يقاس عليها ما يرد من امثالها واشكالها ان شاء الله وقد
حصلنا جميع ما ادغمه ابو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن
مجاهد واصحابه الف حرف ومائتي حرف وثلاثة وسبعين حرفا وعلى ما الغزمناه
الف حرف وثلاثمائة حرف وخمسة احرف وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين
اهل الاداء اثنان وثلاثون حرفا .:. **فصل** واعلم ان اليزيدي
حكي عن ابي عمرو انه كان اذا ادغم الحرف الاول من الحرفين في مثله او
مقاربه وسواء سكن ما قبله او تحرك وكان مخفوضا او مرفوعا اشار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1